

خطبة الجمعة ((وسائل التواصل الاجتماعي)) (٣٢ جمادى الأولى

٩٣٤١هـ الموافق ٩ - ٢ - ١٤٠٢م

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله حق التقوى فهو ولي من اتقاه. ومن اعتمد عليه كفاه ومن لاذ به وقاه - 00:00:41

الله ان المنكرات اذا كثر على القلب ورودها وتكرر في العين شهودها ذهبت من الصدور وحشتها وسلبت من القلوب نورها ومن تمام الامة ومن تمام سعادة المرء والامة ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:01:02

لهداية الخلق وارشادهم الى طريق الحق. لتظل حدود الشريعة قائمة. والام السنة ظاهرة والمرء في حياته معرض للزلة والهفوة. ولولا قوام اخوانه وبيان زملائه واعوانه لكان الكل معوجا. ولهذا قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات - 00:01:26

بعضهم اولياء بعض ثم بين عملهم فقال يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم قواعد الاسلام والزمي واجبات الشرائع جعله الله من اخص صفات خليله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

فاخبر الله عنه في كتب الماظرين انه من صفاته يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وهذه الصفة هي التي جعلت هذه الامة غرة في جبين الامم. وتاجا على علو هامها - 00:02:23

هي شمت وعلت كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله بل واخبر سبحانه انه يجب ان يكون ثم من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في الامة - 00:02:47

فقال عز من قائل ولتكن منكم امة ولم يقل افرادا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وان وجود المصلحين وان وجود المصلحين في الامة علامة خير وعلامة نجاة واما وجود الصالحين - 00:03:07

ان فليست علامة للنجاة. ولهذا ايها الاخوة اخبر الله عن قصة اصحاب السبت. وانه اهلك المرتكبين للمنكر المحتالين على الشرع واخبر عن نجاة الامر بالمعروف العاذرين الذين كانوا يأمرون معذرة الى الله ولعلمهم يتقون - 00:03:36

كن وسكت عن الساكتين لانهم لم يستحقوا المدح والثناء والله سبحانه اخبر في كتابه ان من صفات المنافقين انهم ينهون عن المعروف ويأمرون بالمنكر كما قال تعالى المنافق المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون - 00:04:01

او نعني المنكر المعروف على عكس المؤمنين. ولهذا اذا رأيت مصلحا ورأيت امرا فكن له عوناً ولا تكن عليه ولا تكن عليه فانك ان كنت عليه ثبت من الامر بالمعروف - 00:04:28

وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض العظيمة بعد اركان الاسلام كما ان الجهاد فيها حفظ لحدود الدولة وحدود البلاد وامن العباد والبلاد. فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ لحدود الشرع. فيها حفظ - 00:04:47

كل المجتمعات من الزوال. نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مبينا بعض فضائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة. رواه مسلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تكفير للذنوب والخطايا. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة - 00:05:09

فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري عباد الله ان الذنوب والاثام افات متلازمة بعضها يأخذ برقاب بعض ولا يفتها سوى الامر بالمعروف - [00:05:35](#) والنهي عن المنكر يقول ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر سلط الله عليه من يأمره وينهاه بما يضاد الشريعة انتهى ومصادقه ما جاء في حديث حذيفة قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف - [00:05:59](#)

ولتتهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم لتدعن انه فلا يستجيب لكم. رواه الامام احمد والترمذي وحسنه. عباد الله ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:06:27](#) حصن للاسلام وحصن للمسلمين حصن يحجز عن الامة الفتن والشُرور والمعاصي وحصن يحفظ للامة امنها وامنها نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحمي اهل الاسلام من نزوات الشيطان. ونزغات الهوى - [00:06:47](#) وهو مطرقة على رؤوس المنافقين. وعلى رؤوس الشياطين من الانس والجن. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بناء متين. به تتماسك عرى الدين. يحفظ الله عز وجل به العقائد والتوحيد والسنة والسلوك والاخلاق. ويدراً المحن والردائل. اوجهه الله على العموم. اوجهه الله على العموم - [00:07:12](#)

كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال من رأى منكم منكرا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع لانه ليس بذي سلطان وليس له ولاية. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. وهذا خطاب - [00:07:42](#) له ولاية كالامير في بلده والوزير في وزارته والمدير في ادارته والرئيس في رئاسته وصاحب المنزل في منزله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه وهذا لمن له البيان. ولمن له حق الكلام فان لم يستطع فبقلمه وذلك - [00:08:03](#) الايمان رواه الامام مسلم في صحيحه يقول ابن مسعود رضي الله عنه من ميت الاحياء قالوا من؟ قال الذي لا ينكر منكرا عباد الله يحجم اقوام عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:08:31](#) لنيل العيش والمعاشرة وحفظ الود وارضاء الخلق. لا ينكر على زوجه لا ينكر على اولاده. لحفظ مودتهم ولا على جيرانه لحفظ الفتهم. ولا على خلانه لحفظ صحبتهم. ولا على احد - [00:08:52](#)

فماذا يكون حاله من التمس من التمس رضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس. والعكس بالعكس. يقول الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس - [00:09:11](#) بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ايها المسلمون ان اقواما يتوهمون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدح في الحريات الشخصية وهذا من مجانبية للصواب في فهم النصوص الشرعية - [00:09:34](#) فان الحرية الشخصية ان تفعل في نفسك ما تشاء بينك وبين الله اما ان تجاهر بالمعاصي وتزعم النذى من الحريات الشخصية فهذا غير صحيح. لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة ولا حسا ولا واقع - [00:09:55](#) فان كل انسان يدرك ان اظهار المنكرات سوء عقلا وشرعا وحسا وفطرة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الناس ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او - [00:10:15](#)

ان يعمهم الله بعقاب من عنده. عباد الله مروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واصبروا واحتسبوا واصلوا وخاطبوا الناس على وفق قوله تعالى قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:10:35](#) وسبحان الله وما انا من المشركين واثنى الله عز وجل على اقوام قبلنا من اهل الكتاب. لقيامهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مع الايمان فقال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون - [00:10:55](#) بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعل من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين. اللهم اعنا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:22](#) انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الحق المبين.

00:11:42 الدين. اما بعد عباد الله -

عمله لاضمحلت الديانة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة وخربت البلاد واما الفساد واستعجلوا العذاب - 00:12:21

00:12:41

00:13:05 - بعضهم ببعض ثم تلا قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم

وسلم مثلاً للامرين بالمعروف والنهي عن المنكر والمجتمعات. فقال مثل - 00:13:29

ماء صعدنا واتعبنا من فوقنا. فلو انا خرقنا في السفينة خرقا - 00:13:50

لنَجُوا وَنَجُوا جَمِيعًا. عِبَادَ اللَّهِ مَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ لَا بِالِاسْتِثْيَاطِ كَمَا يَظُنُّ - 00:14:09

احسن امروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر كما امركم الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:14:34

00:14:59 - بالمعروف والنهي عن المنكر الذي به بقاء المجتمعات. اللهم صلى وسلم وبارك على عبدك ورسولك

اللهم احبه - 00:15:19

وادم علينا نعمة الامن والايمان والالفة والمحبة يا رحمن. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى - 00:15:39

العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا. اللهم انا نستغفرك انك كنت - 00:15:59

ويحكم ما يريد. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغنى ونحن الفقراء. وانت القوى - 00:16:19

اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيسا هنيئا مريئا غدقا مجللا شحا طيقا عاما - 00:16:39

هدب ولا غرق. اللهم انا خلق من خلقك ليس لنا بنا ليس بنا غنى عنك يا رب العالمين - 00:16:59

ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم. اللهم انك قلت وقولك الحق - 00:17:18

يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون لا اله الا الله اللهم انه لا يجيب المضطر

غيرك ولا يكشف سوء الا انت وان عبادك مضطرون الى نزول غيثك ورحمتك - 00:17:38

اللهم انا مضطرون الى نزول غيثك ورحمتك. اللهم انا مضطرون الى نزول غيثك ورحمتك. اللهم انزل علينا من السماء ماء طهور

تحيي به بلدتنا وتسقي به ما خلقت من الانعام والانس. اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا. اللهم - 00:17:57

انزل علينا من السماء ماء طهورا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قوموا الى صلاتكم - 00:18:17